

آلاف الأطفال عالقون تحت قصف النظام السوري



الأحد 15 مايو 2016 08:05 م

قالت منظمة إنقاذ الأطفال للمعونات الإنسانية إن آلاف الأطفال محاصرون في مخيم للاجئين الفلسطينيين بمنطقة خان الشيخ بالقرب من دمشق ويتعرضون للقصف بالبراميل والمدفعية الثقيلة منذ أيام عدة □

وأضافت المنظمة أن ثلاثة آلاف طفل من بين 12 ألف مواطن سوري يواجهون أزمة إنسانية متصاعدة بمنطقة خان الشيخ التي تحاصرها قوات النظام السوري من كل الجوانب مع إغلاق آخر الطرق المؤدية إلى المنطقة بقذائف المدفعية ورصاص القناصين □

وقالت رئيسة برنامج المنظمة في سوريا سونيا خوش إنه ورغم الهدنة المعلنة على نطاق البلاد يعيش الناس في رعب من الحصار والقصف، مضيفة أن المنظمة أبلغت أن معظم مخزونات الأدوية والوقود والدقيق قد أوشكت على النضوب، وأن أسعار الأغذية قد تضاعفت خلال الأيام الأخيرة □

إلى الأسوأ

وذكرت مؤسسة "جفرة" التي تقدم خدمات التعليم ومعونات أخرى في مخيم اللاجئين الفلسطينيين، أن المواد الأساسية للعيش قد شحت، وأن الوضع يتجه للأسوأ □

وكانت مجموعة معارضة للنظام السوري قد نشرت مقطع فيديو من المنطقة يظهر انفجارات أمس الأول ومروحية تحلق وسحب دخان تتصاعد في السماء □

يُذكر أن مخيم خان الشيخ يؤوي أكثر من 20 ألف لاجئ فلسطيني منذ الأربعينيات استقروا بالمخيم وامتهن أغلبهم التدريس ووظائف الخدمة المدنية والزراعة، لكنه ومنذ أن استولت المعارضة المسلحة على المنطقة أصبح المخيم يشهد معارك وقصفا من وقت لآخر أودى بحياة عدد من الفلسطينيين والمواطنين وموظفي الأمم المتحدة □

وقد انخفض عدد سكان المخيم خلال الثلاث سنوات الأخيرة إلى 12 ألفا حوالي 25% منهم أطفال، وأوضحت منظمة إنقاذ الأطفال أن هناك طبيبا واحدا بالمخيم بالإضافة إلى طبيب أسنان، وأن الكهرباء مقطوعة تقريبا عن المستشفى الوحيد العامل، بالإضافة إلى عدم وجود مواد لتنقية مياه الشرب □